فيه على ما ذكر لاحتمال ان يكون اسم ان ضمير الشان وساحران خبر مبتدأ محذوف وفي
اي لهما ساحران والجملة خبر ان لهما ساحران خبران وان تكون ان بمعنى نعم
كقول ابن عمران وراكبها حين قال له اعرابي لعن الله ناقة حملتني اليك
قوله ويمتنع الصرف أي مع العلمية وزيادة الالف والنون قوله كالتصغير
بين اسم للسنتين المجدبة بتين المنونتين لعدم الهطر فيهما كما في القاموس
قوله وبيانه تنازعه كل من الفعلين بعده واعمل الثاني لا الاول على قياس ما
سبق قوله نيابة عن الكسرة والفتحة معمول لمحذوف وجوبا أي نابت
الياء فيما ذكر نيابة اوادعي بما ذكر بالنيابة وقت نيابة اولاجل النيابة
ولا يصح جعل المذكور فيه لتنظير ما سبق لك في الاسماء الستة قول بعض ارباب
الحواشي أي حال كونها نائبة عن الفتحة والكسرة غير سديد لما لوجهين
الاول لزوم كونه معمولا للمذكور وهو غير صحيح لما علمت الثاني ان نيابة
مصدر وتجيئه حالا سماعي وقدم الجر لانه الاصل والنصب محمول عليه
قوله سالم جمع الخ من اضافة الصفة للموصوف او الاضافة على معنى من
وشرطها موجود والاحتراز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء
واحده باحد ستة امور زيادة فقط كصنو وصنوان او نقص فقط كتخمة
وتخم او تبدل شكل فقط كاسد واسد او بالثلاثة كغلام وغلمان او باثنين
منها كرجل ورجال ورسول ورسل ولا فرق في التغيير بين الظاهر كما مثل والمقدر
كفلك وشمال فانه بانواعه مغير بالحركات الظاهرة وسيأتي الكلام
مبسوطا في بابه قوله ويسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم أي باعتبار
معناه لا لفظه فلا يرد نحو زينبات وحبليات لمذكر بل بانهما يقال فيهما زينبون
وحبلون ولم يحده اكتفاء بحد المثنى لانه يعلم منه بالمقايسة وحده الما
لها نيابة دال على اكثر من اثنين مع سلامة بناء مفرده وشروطه شروط
المثنى مع ما يأتي قوله لسلامة بناء واحده أي الا لاعلال فلا يرد نحو الاعلون

وواضون

وواضون قوله لان كلا منهما الخ علة للثالث او لمحذوف أي انما يكون كان على حد
المثنى في نقله لما ذكر قوله ما كان كعامر علما أي شخصيا لان العلم الجنسي
يستعمل استعمال اسماء الاجناس افاده الشيخ يس الهنوفي قال في التصريح ودخل
في قوله علما ما كان علما على التوكيد نحو اجمع بما انه يقال اجمعون واشترطت
العلمية لان هذا الجمع غير العلمية الزائلة لاجله فان قيل اذا ثني العلم او جمع
زال معنى العلمية منه لان تثنيته وجمعه يقتضيان ذلك اذ العلم دال على الوحدة
كما يؤخذ من حده والتثنية والجمع يدلان على التعدد وهما متنافيان وحينئذ
فلا معنى لذلك الاشتراط واجيب بان ما ذكر من العلمية شرط للاقدام
على الحكم وزوال معنى العلمية شرط لثبوت ذلك الحكم بالفعل قال الدماميني
وقد عن لي ان انظم ذلك لغزا فقلت يا علماء الهند لا زال فضلكم مدى الدهر يعلو
في منازل سعده الم بكم شخص غريب لتحسنوا بارشاده عند السؤال
لقصده فيسأل ما امر شرطتم وجوده لحكم فلم يقض النحاة برده فلما
وجدتم ذلك الامر حاصلا منعتم ثبوت الحكم الا بفقده وهذا لعمري في
الغرابة غاية فهل من جواب تنعمون برده وجوابه ما تقدم وقد نظمه
بعضهم مضمنا المذكور فيه الاشارة الى الجواب ابياتا فقال اما العلامة ايها
من غير راجع سوالا جعلت الفضل رأس عقده وهو جهل في الشيوخ قد ما
ناصبا له علما يهدي الى سبل رشده وزدت بما ابقى وحده ما بماضي
اقتضيتها مبادئه اذا ثبتت احكام عده والغرض في جمع السلامة ما
حكيت اشعنا مبنى الشيء الفارد اذا ثنى طوى جمعها علمية
لتجري ابن اقدام لكي روم طرده وبعد انها شرط الثبوت فهاكه
جوابا بوجيه بداعة فقده فلازلت في اوج المعارف راقيا مع الشرف
الاسنى منازل سعده وفي الباذني العلم بكونه غير معد ولانه منع
تثنية عمر وجمعه تصحيحا وتكسيرا وقال الكوفيون تجاب رجلان كلاهما عمر

Copyright © King Saud University